نشرت صحيفة الخبر الجزائرية أن إسرائيل حرّكت في 2010 أحد أقمار التجسس ليعمل على أرض الجزائر، وهو تطور خطير لنشاطها التجسسي على هذا البلد.

وذكرت الصحيفة أن المخابرات الإسرائيلية سربت صورًا لقواعد صواريخ أرض جو قرب الجزائر العاصمة، بينها صواريخ روسية الصنع.

وأشارت الصحيفة إلى صور نشرها الموقع الإلكتروني العسكري الشهير "ديفونس إيبدات" التقطها قمر التجسس "إيروس بي" تظهر منشآت عسكرية في الجزائر العاصمة، التي أحيطت بمنظومات الدفاع الجوي لحماية المراكز الحكومية المهمة كالرئاسة ووزارة الدفاع.

ونشر الموقع المقرب من دوائر صنع القرار في الولايات المتحدة وبريطانيا صورًا لمنشآت عسكرية في بومرداس والبليدة في الوسط وأم البواقي في الشرق.

وكشفت الصور أن الأقمار الاصطناعية الإسرائيلية عملت على تصوير المواقع العسكرية الجزائرية منذ 2006 على الأقل.

وتحدث التقرير عن تقدم كبير في قوات الدفاع الجوي الجزائرية، التي سرّعت وتيرة الأشغال في قواعدها وجُهزت بمخابئ شديدة التحصين.

وذكرت الصحيفة أن الجزائر استلمت في 2010 "نظام بانتسير- س" للدفاع الجوي القادر على التنقل لزيادة حماية القواعد الجوية وقواعد ومنشآت النفط والموانئ والسدود.

وكانت المؤسسة العسكرية في الجزائر قد دعت الصحافيين إلى التوقف عن وسمها بـ"الصامتة الكبرى" في مقالاتهم.

وربط مراقبون بين بيان الجيش وبين المواعيد السياسية المقبلة، ورأوا أن الجيش لن يسمح لأحد بالحديث باسمه أو الزج به في أتون السياسة مرة أخرى.

وجاء بيان الجيش الجزائري الذي فاجأ مراقبين كثيرين قبيل الانتخابات البرلمانية التي يتوقع أن يفوز بها الإسلاميون في الجزائر كما حدث عام 1991 وتدخل الجيش لإلغاء نتائجها.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 15/03/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com